

ANALYTICAL STUDY FOR EXTENSIONAL PERIODICALS ISSUED BY THE DESERT RESEARCH CENTER (DRC) FROM 1992 TO 2013

Ghoneim M. G. and M. A. S. El Ghawi

Agric. Extension Division, Desert Research Center

دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة من مركز بحوث الصحراء في الفترة
من ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠١٣
غنيم محمد غنيم ومحمد أمين صدقي الغاوي
قسم الإرشاد الزراعي-مركز بحوث الصحراء

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على نوعية النشرات الإرشادية التي صدرت من مركز بحوث الصحراء في الفترة من ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠١٣، والتعرف على المناطق التي تستهدفها هذه النشرات، هذا بالإضافة إلى التعرف على مصادر المعلومات لمضامينها، وكذلك التعرف على طبيعة ومحتوي مضمون الموضوعات الواردة بها، وكذلك التعرف على الأهداف الإرشادية التي إنطوت عليها تلك النشرات، وأخيراً التعرف على شكل إخراج تلك النشرات.

وقد تم الاعتماد على النشرات الإرشادية الزراعية التي صدرت من مركز بحوث الصحراء في الفترة من ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠١٣ لتحليل مضمونها، وقد بلغت تلك الأعداد ٥٢ نشرة وهي إجمالي عدد النشرات الإرشادية التي صدرت من المركز في هذه الفترة.

ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث فيما يلي :-

- أن ٧٥.٠% من النشرات المدروسة هي نشرات خفيفة، بينما جاءت نسبة النشرات الفنية ٢٥.٠%.
- أن ٥٩.٦% من النشرات المدروسة غير موجهة لمنطقة محددة بالأراضي الصحراوية وإنما كانت موجهة إلى مناطق عامة.

- أن مصدر المعلومات لمضامين النشرات المدروسة هي فئة الباحثين بنسبة ١٠.٠%، وكانت نسبة المشاركين في وضع النشرة ثلاثة باحثين فأكثر ٥١.٩%.

- إهتمت النشرات المدروسة بشكل كبير بالموضوعات المتعلقة بالتوسع الزراعي الأفقي بنسبة ٦١.٥%، وجاء في مقدمتها الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل البستانية ٣٢.٧%، والمحاصيل الحقلية ٢٨.٨%، بينما إهتمت بشكل قليل بالموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية ١.٩%.

- غالبية الصور التي وُدت بالنشرات المدروسة كانت ملونة بنسبة ٨٢.٣%، و ٦٠.٢% من العناوين التي وردت بها ملونة، وإن أكثر الألوان استخداماً هو اللون الأزرق بنسبة ٦٥.٦%.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر الإتجاه نحو الصحراء المصرية لإستصلاح وإستزراع ما يوجد من أراضيها هدفاً قومياً وإستراتيجياً لتوفير الغذاء وإيجاد الحلول للعديد من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، وقد توالفت خطط إستصلاح وإستزراع الأراضي الصحراوية الجديدة منذ الخمسينات من القرن الماضي وحتى الآن بل إنها في تزايد مستمر وظهرت على الخريطة الجغرافية لجمهورية مصر العربية المساحات الخضراء والمدن الجديدة في العديد من المناطق، وقد تم فعلاً إضافة ١.٧ مليون فدان جديدة أضيفت إلى الرقعة الزراعية القديمة والبالغ قدرها ٥.٥ مليون فدان تروى بمياه النيل في الوادي والدلتا بالإضافة إلى ٣.٣ مليون فدان في منطقة جنوب الوادي عن طريق مشروع توشكي (Desert Research Center: 2004.p.p7-9).

وتهدف إستراتيجية التنمية الشاملة والرؤية المستقبلية حتى عام ٢٠٣٠ إلى تخفيض الكثافة السكانية العالية القائمة في مصر حالياً عن طريق زيادة الرقعة المأهولة بالسكان إلى ١٢% من مساحة البلاد، وهذا يساعد على إعادة توزيع السكان على الموارد الجديدة التي يتم اكتشافها وكذلك يساعد على إقامة مجتمعات عمرانية جديدة بتلك المناطق (وزارة التخطيط، الخطة الخمسية الخامسة ٢٠٠٢-٢٠٠٧).

ويعتبر الجهاز الإرشادي الزراعي من أبرز أجهزة التغيير الهادفة إلى تحقيق التنمية الزراعية الراسية والأفقية وتنمية المجتمعات الجديدة وتحديث أفرادها الريفيين عامة والزراع خاصة كأحد جوانب التنمية الزراعية الرئيسية وما ينتج عنها من آثار إقتصادية وإجتماعية مرغوبة عن طريق إمداد الزراع بالمعارف والإتجاهات والمهارات والتي تؤدي لإحداث تغييرات إيجابية في سلوك هؤلاء الزراع، كما أن نجاح العمل الإرشادي الزراعي مع الزراع يتطلب أن يستند على معارف ومعلومات بحثية جديدة ذات طبيعة تطبيقية تتلاءم مع إمكانيات الزراع (قسطه، ٢٠١٢، ص ٥٣).

ويتعامل الإرشاد الزراعي مع الزراع أفراداً أو جماعات أو جماهير وهو في سبيل تحقيق ذلك يستخدم العديد من وسائل الإتصال التي تناسب طبيعة جمهوره من المسترشدين وتؤثر فيهم سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو جماهير ويحدث التغيير المطلوب في مسترشديه أملاً في تحقيق أهدافه التنموية المأمولة. وتعتبر المطبوعات من أهم طرق الإتصال بالجماهير، حيث تمتاز بأنها الوسيلة التي تتيح للقارئ السيطرة على ظروف التعرض، كما تتيح له الفرصة للقراءة أكثر من مرة، وأيضاً تسمح للقارئ بحرية أكثر في التخيل وتوزيع الظلال والتفسيرات، وتشير التجارب إلى أن المواد المعقدة من الأفضل تقديمها مطبوعة من تقديمها شفويًا (جيهان رشتي، ١٩٩٣، ص ٣٦٦ - ٣٦٧).

وتعرف المطبوعات الإرشادية الزراعية على إنها أساليب الإتصال التي يستخدمها الجهاز الإرشادي الزراعي وهي تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المطبوعة أو المصورة بهدف تزويد المستقبليين منها بالأخبار الصحيحة والموضوعية وذلك من خلال شكل فني جيد يساعد جمهور المسترشدين على فهمها وإستيعابها (Swanson, 1984, p.144).

ويقصد بالمطبوعات الإرشادية الزراعية كل ما أعتمد على الكلمة المكتوبة في عملية نشر المعلومات عن الأفكار والخبرات الزراعية الجديدة أو المحسنة وهي أحد الطرق الهامة في نشر المعلومات الزراعية وخاصة في المراحل الأولى من عملية التبني (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص ١٣٢).

كما يرى (Van, Hawking, 1990) ضرورة أن تكون الجمل والفقرات مكتوبة بلغة سهلة ومبسطة، وأن تكون الجمل واضحة في معناها، وأن تعالج القضايا والموضوعات التي تقوم بطرحها، وأن تكون المطبوعات مدعمة بالصور والرسوم ما أمكن ذلك حتى يسهل فهمها وإستيعابها. والمطبوعات الإرشادية الزراعية لها قدره عالية على توصيل المادة الفنية والإيضاحات للزراع أو المهندسين الزراعيين أو القادة المحليين وإعلامهم بحقائق وتعليمات محدده، حيث أن غالبية المتقبليين لهذه المعلومات لديهم الطمأنينة والثقة في كل ما هو مكتوب أو مطبوع، هذا بالإضافة إلي إمكانية الإحتفاظ بها والرجوع إليها عند الحاجة (ماجدة عامر، ٢٠٠١، ص ٤).

ويرى (Behrens Evans, 1984) أن النشرات الإرشادية الزراعية تعتبر طريقة هامة في نقل الأفكار الزراعية للزراع حيث يمكن إستخدامها بصورة منفردة أو مع بعض الوسائل السمعية والبصرية في الحملات الإرشادية، بالإضافة لكونها قليلة التكاليف، ويسهل إعدادها وحملها.

وتمتاز النشرات الإرشادية الزراعية بتقديمها لألوان مختلفة من المعلومات محاولة من خلالها أن ترضى أذواق قطاعات كبيرة من القراء، بالإضافة إلى أنها تعمل على تدعيم الروابط الثقافية.

هذا ويعتبر تحليل المضمون هو الإسلوب الأمثل والأداة المنهجية للدراسة الكمية والكيفية لمضمون وسيلة الإتصال، ووصف لمادة الإتصال، وأداة لإختبار فروض معينة عن مادة الإتصال وأداة للتنبؤ (عواطف عبد الرحمن وآخرون، ١٩٨٣، ص ٢١٧). وهو عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها عن بعض ومعرفة سمات وخصائص هذه العناصر بطبيعة العلاقات التي تقوم بينها (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ١٣).

ويعد تحليل المحتوى طريقة للتحليل والملاحظة فبدلاً من ملاحظة سلوك الناس مباشرة أو دعوتهم للإستجابة لبعض أدوات القياس أو إجراء مقابلات معهم فإن الباحث هو الذي يقوم بعملية التحليل لمحتوي مادة الإتصال التي أنتجها هؤلاء الناس كما يطرح عدداً من الأسئلة الخاصة بهذه المادة، حيث أن تحليل المحتوى طريقة لدراسة وتحليل مواد الإتصال في أسلوب منظم وموضوعي وكمي يهدف قياس المتغيرات (طعيمة، ٢٠٠٢، ص ٢٢) بهدف التوصل إلى إستدلالات وإستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل (حسين، ١٩٩٩، ص ١٩).

وفي ضوء الإطلاع علي ما أُتبع من دراسات متعلقة بتحليل المضمون ومنها (معهد بحوث الإرشاد الزراعي: ١٩٩١، وبدران ونرجس بباوي: ١٩٩٦، والفيشاوي والعروسي: ٢٠٠٢) تم الإشارة إلي وجود تسع مواصفات في النشرة الفنية المتخصصة هي: أن حجم النشرة لايزيد عن ١٦ صفحة، وأن يعتمد أسلوب عرض المحتوى على الكلمة المكتوبة والصورة والرسم، وتفضيلهم للصور الملونة، وطباعة النشرة على ورق مصقول، وأن تكون العناوين الجانبية موضوعة في سطر واحد وبالبنط ١٨، ٢٠، وأن يكتب المحتوى الداخلي

ببند ١٦ وعناوين الغلاف ببند ٣٠، وملئ الفراغات الداخلية بالرسوم المرتبطة بموضوع النشرة، وأن يحتوي الغلاف الداخلي على ملخص للنشرة.

وفي هذا الإطار فإن مركز بحوث الصحراء بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي يهدف إلي القيام بالأعمال البحثية والتكنولوجية التي تخدم خطط التنمية بالصحاري المصرية ومناطق الإستصلاح، وهو في سبيل تحقيق ذلك يمارس عدد من الإختصاصات منها إجراء البحوث والدراسات العلمية والأساسية والتطبيقية في شتي الميادين المتعلقة بتنمية الموارد الطبيعية بالصحاري المصرية ومناطق الإستصلاح، ونشر نتائج تلك البحوث وتداولها والعمل علي الإستفادة منها، والإشتراك في وضع البرامج الإرشادية طبقاً لما تسفر عنه نتائج البحوث والتجارب تمهيداً لنشرها وتعميمها (الجريدة الرسمية، ١٩٩٠، ص٢٦٦)، وفي سبيل تفعيل ذلك فإن قسم الإرشاد الزراعي بشعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية بمركز بحوث الصحراء يقوم بإصدار العديد من المطبوعات الإرشادية الزراعية التي يستخدمها القانمون بالعمل الإرشادي الزراعي في المناطق الصحراوية لنقل التوصيات الإرشادية الحديثة إلي المستهدفين من العمل الإرشادي الزراعي بتلك المناطق، وقد تم إصدار اثنين وخمسين نشرة إرشادية حتي نهاية عام ٢٠١٣ يتضمن محتواها أهم الإرشادات الزراعية في مختلف نواحي الإنتاج الزراعي والموجهة لمزارعي الأراضي الجديدة علي إختلاف فئاتهم.

ولما كان تحليل المضمون هو منهج وأداة لتحليل المطبوعات الإرشادية الزراعية، فإنه علي الرغم من أهمية دور النشرات الإرشادية الزراعية التي يصدرها مركز بحوث الصحراء في العمل الإرشادي الزراعي بالصحاري المصرية ومناطق الإستصلاح إلا أنه لم يتم تحليل مضمون أي من هذه النشرات الإرشادية الصادرة من المركز حتى الآن، للوقوف علي نقاط القوة والضعف بها لتدعيم الأولي وتعديل الثانية، ولذلك فقد جاء هذا البحث بهدف الإجابة علي تساؤلات المشكلة البحثية التالية:-

- ١- ما هي نوعية النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء؟
- ٢- ما هي المناطق التي تستهدفها النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء؟
- ٣- ما هو مصدر المعلومات لمضمون النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء؟
- ٤- ما هو طبيعة ومحتوى مضمون الموضوعات التي وردت بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء؟
- ٥- ما هي الأهداف الإرشادية التي إنطوت عليها النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء؟
- ٦- ما هو شكل إخراج النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء؟

أهداف البحث

للإجابة علي تساؤلات المشكلة البحثية فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

- ١- التعرف علي نوعية النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
- ٢- التعرف علي المناطق التي تستهدفها النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
- ٣- التعرف علي مصدر المعلومات لمضمون النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
- ٤- التعرف علي طبيعة ومحتوى مضمون الموضوعات التي وردت بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
- ٥- التعرف علي الأهداف الإرشادية التي إنطوت عليها النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
- ٦- التعرف علي شكل إخراج النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.

الإجراءات المنهجية لتحليل مضمون النشرات الإرشادية الزراعية التي صدرت من مركز بحوث الصحراء وتضمن ما يلي:-
شاملة مادة التحليل:

تمثلت شاملة مادة التحليل من جميع النشرات الإرشادية الزراعية التي صدرت من مركز بحوث الصحراء في الفترة من ١٩٩٢ وحتى ٢٠١٣، وقد بلغ إجمالي عددها ٥٢ نشرة، تم إصدار عدد ١٣ نشرة خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٩، و ٢٠ نشرة خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦، و ١٩ نشرة خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٣، كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (١): العدد والنسبة المئوية للنشرات الإرشادية الزراعية التي صدرت من مركز بحوث الصحراء وفقاً لسنوات نشرها

سنوات النشر	عدد	%
١٩٩٢ - ١٩٩٩	١٣	٢٥.٠
٢٠٠٠ - ٢٠٠٦	٢٠	٣٨.٥
٢٠٠٧ - ٢٠١٣	١٩	٣٦.٥
الإجمالي	٥٢	١٠٠.٠

فئات تحليل المضمون:-

- ١- فئة الموضوع (ماذا قيل؟): وتشتمل على الموضوعات الرئيسية والفرعية ومحركى المادة العلمية للنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة والتي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
 - ٢- فئة الشكل (كيف قيل؟): وتختص بالشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية مثل عدد الصور الملونة وغير الملونة، ومحتوي الصور، وعدد العناوين الملونة، واللون المستخدم لطباعة تلك العناوين.
- أولاً: فئات الموضوعات التي وردت بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء، وقد تم تصنيف هذه الفئة إلى العديد من الموضوعات الآتية:
- ١- موضوعات تتعلق بالإنتاج النباتي: وتشمل هذه الفئة كافة الأنشطة والموضوعات الإخبارية والوصفية المتعلقة بالمحاصيل الحقلية، وأشجار الفاكهة، ومحاصيل الخضار، والنباتات الطبية والعطرية.
 - ٢- موضوعات تتعلق بالإنتاج الحيواني: وتتضمن هذه الفئة كل الأنشطة والمواد الإخبارية والوصفية المتعلقة بالإنتاج الحيواني والداجني، وقد تم تصنيف هذه الفئة إلى ما يلي:-
 - أ- تربية وتغذية الحيوانات المزرعية: وتشمل هذه الفئة الأعمال والإجراءات التي يقوم بها المزارع في تربية وتغذية الماعز والأغنام والإبل والأبقار والجاموس، والرعاية الصحية والبيطرية لها، والعناية بأماكن التربية، والمواصفات التي يجب أن تتوفر في الحيوان، والعمر المناسب للتسويق، وتعريف الزارع بالسلالات الجديدة من حيث الصفات الوراثية والإنتاجية، واقتنائها وتربيتها، وتصنيع الأعلاف.
 - ب- تربية ورعاية الدواجن والطيور: ويقصد بها الإجراءات التي يقوم بها المزارع من توفير الإحتياجات اللازمة للطيور، والطرق المتبعة في التغذية، وتعريف المربي بالأمراض، وكيفية علاجها.
 - ج- إنتاج نحل العسل: وهي مجموعة الممارسات التي يجب أن يقوم بها المربي من حيث التغذية السليمة، والرعاية الصحية، وكيفية الوقاية من الإصابة بالأمراض.
 - د- مجال الثروة السمكية: وتشتمل هذه الفئة على كل الممارسات التي يعرفها المربي من حيث طرق التربية، والإحتياجات الغذائية، ومواسم تربية الأسماك.
 - ٣- موضوعات تتعلق بتنمية الموارد الطبيعية والحفاظ علي البيئة الصحراوية: وتتضمن هذه الفئة كل الأنشطة والمواد الإخبارية والوصفية المتعلقة بتنمية الموارد الطبيعية والحفاظ علي البيئة الصحراوية، وقد تم تصنيف هذه الفئة إلى ما يلي:-
 - أ- الموارد الأرضية: ويقصد بها كافة الموضوعات والمواد الإخبارية التي تهدف إلى تحسين وصيانة الأراضي للحفاظ على خصوبة التربة وزيادة الإنتاجية، وأنواع الأراضي، وكيفية التعامل معها، وإختيار أنواع المحاصيل التي توجد فيها.
 - ب- الموارد المائية: وتعني هذه الفئة كافة الأنشطة والموضوعات التي تتناول تطوير طرق الري وتحسينها، وترشيد استخدام المياه، وإستغلال المياه الجوفية، وحصاد مياه الأمطار، وكل الموضوعات التي تتعلق بصيانة الموارد المائية والحفاظ عليها.
 - ج- الإدارة المتكاملة للأفات الزراعية: وتشتمل على كافة الموضوعات التي تتعلق بالمكافحة الحيوية للأفات، وتنظيم إستخدامها.

د- تنمية المرأة البدوية: وتشمل كل المواد الإخبارية والوصفية المتعلقة بمعيشة الأسرة، واقتصاديات الأسرة، وإدارة المنزل الريفي، والشراء، والعلاقات البشرية، والغذاء، ومستوى التغذية، والملبس، والمسكن، والصحة، والأمان، ورعاية الأطفال، والصناعات اليدوية الصغيرة.

ه- تنمية المجتمعات الصحراوية: وتشمل كل المواد الإخبارية والوصفية والتي تهدف إلى إعلام الزراع عن كيفية تصنيع المنتجات الغذائية ومنتجات البيئية، والقضايا العامة، والندوات، والمؤتمرات، والسياسات الزراعية والإرشادية.

ثانياً: أهداف العمل الإرشادي الزراعي التي وردت بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء

وتشتمل علي تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بكل من: محاصيل الفاكهة، والنباتات الطبية والعطرية، ومحاصيل الخضر، والمحاصيل الحقلية، والإنتاج الحيواني، والحفاظ على البيئة الصحراوية، وتنمية المجتمعات الصحراوية، وتنمية المرأة البدوية.

ثالثاً: فئة مصدر الإتصال للنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء الباحثون، وتم تقسيمهم إلي: باحث واحد، وإثنين باحثين، وثلاثة باحثين فأكثر.

رابعاً: تحديد وحدات القياس للنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء وتشتمل علي:

- 1- وحدة المفردة أو الموضوع.
- 2- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها ويقصد بها هنا النشرة الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء.
- 3- وحدة المساحة، وتشمل: وحدة الصفحة، ووحدة السنتيمتر المربع (سم²)

النتائج البحثية

يمكن عرض أهم نتائج البحث فيما يلي:-

أولاً: نوعية النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء
أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن ٧٥.٠% من إجمالي النشرات المدروسة هي نشرات خفيفة (مطوية)، وبلغت نسبة النشرات الفنية ٢٥% من إجمالي النشرات المدروسة.

جدول رقم (٢): العدد والنسبة المئوية للنشرات المدروسة وفقاً لنوع النشرة

أنواع النشرات	عدد	%
نشرة خفيفة	٣٩	٧٥.٠
نشرة فنية	١٣	٢٥.٠
الإجمالي	٥٢	١٠٠.٠

ثانياً: المناطق التي تستهدفها النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء
أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن ٥٩.٦% من النشرات المدروسة غير موجهة لمنطقة محددة وإنما لغالبية الأراضي الصحراوية، وأن ٢٣.١% موجهة لمنطقة الساحل الشمالي الغربي، بينما كانت النسبة ٩.٦% لشمال سيناء، وأيضاً جاءت النسبة ٥.٨% لجنوب سيناء، وأخيراً ١.٩% من إجمالي النشرات المدروسة كانت موجهة إلي واحة سيوه.

جدول رقم (٣): العدد والنسبة المئوية للنشرات المدروسة وفقاً لمناطق الدراسة

مناطق الدراسة	عدد	%
مناطق صحراوية عامة	٣١	٥٩.٦
الساحل الشمالي الغربي	١٢	٢٣.١
شمال سيناء	٥	٩.٦
جنوب سيناء	٣	٥.٨
واحة سيوه	١	١.٩
الإجمالي	٥٢	١٠٠.٠

ثالثاً: مصدر المعلومات لمضمون النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن مصدر المعلومات للمضامين الواردة بالنشرات المدروسة هي الباحثين، وكانت نسبة المشاركين في وضع النشرة ثلاثة باحثين فأكثر ٥١.٩%، ثم فئة إثنين باحثين ٣٢.٧%، ثم فئة باحث واحد بنسبة ١٥.٤% من إجمالي النشرات المدروسة، وهو ما يشير إلى تخصص الفاتمين علي عمل النشرات وإلى التعاون في العمل الجماعي.

جدول رقم (٤): العدد والنسبة المئوية للنشرات المدروسة وفقاً لمصدر المعلومات لمضامينها

فئة مصدر المعلومة	عدد	%
باحث واحد	٨	١٥.٤
إثنين باحثين	١٧	٣٢.٧
ثلاثة باحثين فأكثر	٢٧	٥١.٩
الإجمالي	٥٢	١٠٠.٠

رابعاً: طبيعة ومحتوى مضمون الموضوعات التي وردت بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى تعدد الموضوعات التي وردت بالنشرات المدروسة، فتبين أن الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل البستانية جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ عدد النشرات المتعلقة بها ١٧ نشرة بنسبة ٣٢.٧% من إجمالي النشرات المدروسة، وجاء في الترتيب الثاني الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية حيث بلغ عدد النشرات المتعلقة بها ١٥ نشرة بنسبة ٢٨.٨%، وجاء في الترتيب الثالث الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية حيث بلغ عدد النشرات بها ١١ نشرة بنسبة ٢١.٢%، وجاء في الترتيب الرابع الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على البيئة الصحراوية وقد بلغ عددها ٥ نشرات بنسبة ٩.٦%، بينما جاء في الترتيب الخامس الموضوعات المتعلقة بتنمية المجتمعات الصحراوية حيث بلغ عددها ٣ نشرات بنسبة ٥.٨%، وأخيراً جاء في الترتيب السادس والأخير الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة البدوية حيث بلغت عددها نشرة واحدة بنسبة ١.٩% من إجمالي النشرات المدروسة.

وفيما يتعلق بالموضوعات الفرعية التي وردت بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة فقد جاء في الترتيب الأول الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل البستانية حيث بلغ عدد النشرات المتعلقة بها ١٧ نشرة بنسبة ٣٢.٧%، وكانت الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الفاكهة، والنباتات الطبية والعطرية في مقدمتها حيث بلغ عدد النشرات بهما نشرة بنسبة ٣٠.٨%، بينما جاء في الترتيب الثاني الموضوعات المتعلقة بالمحاصيل الحقلية حيث بلغ عدد النشرات بها ١٥ نشرة بنسبة ٢٨.٨%، وكانت كل من محاصيل الأعلاف والحبوب في مقدمتها حيث بلغت عدد النشرات بهما ١٠ نشرات بنسبة ١٩.٢%، كما جاء في الترتيب الثالث الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية حيث بلغ عدد النشرات المتعلقة بها ١١ نشرة بنسبة ٢١.٢%، وكان في مقدمتها الموضوعات المتعلقة بالحيوانات المزرعية حيث بلغ إجمالي النشرات بها ٧ نشرات بنسبة ١٣.٥%، كما جاء في الترتيب الرابع الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على البيئة الصحراوية وقد بلغ عددها ٥ نشرات بنسبة ٩.٦%، وكان في مقدمتها الموضوعات المتعلقة بتحسين إدارة وصيانة الموارد الأرضية حيث بلغ إجمالي النشرات بها ٣ نشرات بنسبة ٥.٨%، كما جاء في الترتيب الخامس الموضوعات المتعلقة بتنمية المجتمعات الصحراوية وقد بلغ عددها ٣ نشرات بنسبة ٥.٨%، وكان في مقدمتها تعريف الزراعة بكيفية تصنيع المنتجات الغذائية حيث بلغ إجمالي النشرات بها نشرتين بنسبة ٣.٩%، وأخيراً جاء في الترتيب السادس الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة البدوية وقد بلغ عددها نشرة واحدة بنسبة ١.٩% من إجمالي النشرات المدروسة.

جدول رقم (٥): العدد والنسبة المئوية للموضوعات التي وردت بالنشرات المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء في الفترة ١٩٩٢ إلى ٢٠١٣

الموضوعات الرئيسية الواردة بالنشرات المدروسة		عدد	%
١	الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل البستانية	١٧	٣٢.٧
أ	فاكهة	٨	١٥.٤
ب	طبية وعطرية	٨	١٥.٤
ج	خضر	١	١.٩
٢	الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية	١٥	٢٨.٨
أ	حبوب	٥	٩.٦
ب	أعلاف	٥	٩.٦
ج	زيتية	٣	٥.٨
د	بقوليه	٢	٣.٨
٣	الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية	١١	٢١.٢
أ	حيوانات مزرعية	٧	١٣.٥
ب	دواجن وطيور مزرعية	٢	٣.٨
ج	أسماك	١	١.٩
د	حشرات اقتصادية	١	١.٩
٤	الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على البيئة الصحراوية	٥	٩.٦
أ	تحسين إدارة وصيانة الموارد الأرضية	٣	٥.٨
ب	تنظيم استخدام الكيماويات الزراعية	١	١.٩
ج	المكافحة الحيوية للآفات	١	١.٩
٥	الموضوعات المتعلقة بتنمية المجتمعات الصحراوية	٣	٥.٨
أ	كيفية تصنيع المنتجات الغذائية	٢	٣.٩
ب	كيفية تصنيع منتجات البيئة	١	١.٩
٦	الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة البدوية	١	١.٩
أ	بعض المعلومات الغذائية	١	١.٩
الإجمالي		٥٢	١٠٠.٠

وتشير هذه النتائج إلى أن النشرات الإرشادية الزراعية التي صدرت من مركز بحوث الصحراء في الفترة ١٩٩٢ إلى ٢٠١٣ قد إهتمت بشكل كبير بالموضوعات المتعلقة بالتوسع الزراعي الأفقي والإنتاج الحيواني وفي مقدمتها الموضوعات المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية لمحاصيل الفاكهة، والمحاصيل الحقلية، والنباتات الطبية والعطرية، ورفع الكفاءة الإنتاجية لماشية والإبل والأغنام والماعز والدواجن والطيور، بينما إهتمت بشكل قليل بالموضوعات بتنمية المجتمعات الصحراوية، والموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة البدوية.

خامساً: الأهداف الإرشادية التي إنطوت عليها النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء

تعددت الأهداف الإرشادية التي إنطوت عليها النشرات المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء، من حيث رفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل البستانية والحقلية والثروة الحيوانية والحفاظ علي البيئة الصحراوية وتنمية المجتمعات الصحراوية وتنمية المرأة البدوية، ويمكن عرض تلك الأهداف علي النحو التالي:-

١- الهدف المتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية لمحاصيل الفاكهة

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلى وجود سبعة أهداف فرعية تتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية لمحاصيل الفاكهة، وقد جاء في الترتيب الأول لتلك الأهداف تعريف الزراع بالتوصيات الفنية بمحصول التين حيث تمثلت بنشرتين وبلغ مساحة التوصيات الفنية بهما ٨٥٧٧سم^٢ بنسبة ٥١.٤%، وجاء في الترتيب الثاني النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالزيتون حيث بلغت المساحة ٢٢٧٦سم^٢ بنسبة ١٣.٧%، وجاء في الترتيب الثالث النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمشمش حيث بلغت المساحة ١٢٠٥سم^٢ بنسبة ٧.٢%، وجاء في الترتيب الرابع النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالتفاح حيث بلغت المساحة ١١٩٥سم^٢ بنسبة ٧.٢%، وجاء في الترتيب الخامس النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بنخيل البلح حيث بلغت المساحة ١١٧٩سم^٢ بنسبة ٧.١%، وجاء في الترتيب السادس النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع

بالتوصيات الفنية المتعلقة بالموز حيث بلغت المساحة ١٦١ سم^٢ بنسبة ٧.٠%، وأخيراً جاء في الترتيب السابع والأخير النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالرمان حيث بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١٠٧١ سم^٢ بنسبة ٦.٤% من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية لمحاصيل الفاكهة، وربما يرجع السبب في ذلك لأهمية محصول التين والزيتون بمنطقة الساحل الشمالي الغربي وسيناء بالإضافة إلي الإحتياجات المائية الأقل مقارنة بباقي محاصيل الفاكهة.

جدول رقم (٦) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة وفقاً لموضوعات محاصيل الفاكهة

الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الفاكهة	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالتين	٢	٢٥.٠	٨٥٧٧	٥١.٤
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالزيتون	١	١٢.٥	٢٢٧٦	١٣.٧
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمشمش	١	١٢.٥	١٢٠٥	٧.٢
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالتفاح	١	١٢.٥	١١٩٥	٧.٢
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بنخيل بلح	١	١٢.٥	١١٧٩	٧.١
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالموز	١	١٢.٥	١١٦١	٧.٠
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالرمان	١	١٢.٥	١٠٧١	٦.٤
الإجمالي	٨	١٠٠.٠	١٦٦٦٤	١٠٠.٠

٢- الهدف المتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية للنباتات الطبية والعطرية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) إلى وجود ثمانية أهداف فرعية تتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية للنباتات الطبية والعطرية، وقد جاء في الترتيب الأول لتلك الأهداف النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالخردل حيث بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ٣٤٢٤ سم^٢ بنسبة ٢٣.٦%، وجاء في الترتيب الثاني النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالسيزال حيث بلغت المساحة ٢٧٢٥ سم^٢ بنسبة ١٨.٨%، وجاء في الترتيب الثالث النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بنبات بوسير زغب حيث بلغت المساحة ٢٢٨٨ سم^٢ بنسبة ١٥.٨%، وجاء في الترتيب الرابع النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمغات حيث بلغت المساحة ١٢٩٤ سم^٢ بنسبة ٨.٩%، وجاء في الترتيب الخامس النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالريحان حيث بلغت المساحة ١٢٣٨ سم^٢ بنسبة ٨.٥%، وجاء في الترتيب السادس النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمرمرية حيث بلغت المساحة ١٢٤٠ سم^٢ بنسبة ٨.٤%، وجاء في الترتيب السابع النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالكرابية والكسبرة حيث بلغت المساحة ١١٩٩ سم^٢ بنسبة ٨.٣%، وأخيراً جاء في الترتيب الثامن والأخير النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالعاقول حيث بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١١١١ سم^٢ بنسبة ٧.٧% من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للنباتات الطبية والعطرية.

جدول رقم (٧) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة وفقاً لموضوعات النباتات الطبية والعطرية

الموضوعات المتعلقة بالنباتات الطبية والعطرية	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالخردل	١	١٢.٥	٣٤٢٤	٢٣.٦
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالسيزال	١	١٢.٥	٢٧٢٥	١٨.٨
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بنبات بوضير زغب	١	١٢.٥	٢٢٨٨	١٥.٨
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمغات	١	١٢.٥	١٢٩٤	٨.٩
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالريحان	١	١٢.٥	١٢٣٨	٨.٥
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمرمية	١	١٢.٥	١٢٤٠	٨.٤
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالكراوية والكسبرة	١	١٢.٥	١١٩٩	٨.٣
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالعاقول	١	١٢.٥	١١١١	٧.٧
الإجمالي	٨	١٠٠.٠	١٤٥١٩	١٠٠.٠

٣- الهدف المتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية لمحاصيل الخضر

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أنه لا يوجد إلا نشرة إرشادية زراعية واحدة فقط من النشرات المدروسة تتعلق بمحاصيل الخضر وهي الخاصة بمحصول الكنتالوب وقد بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١١٥٦ سم^٢، وذلك على الرغم من أهمية محاصيل الخضر بالصحارى المصرية والتي أصبحت المصدر الرئيسي لزراعات الخضر لما تتميز به تلك الأراضي من الإنتاجية العالية لمحاصيل الخضر مقارنة بالأراضي القديمة.

جدول رقم (٨) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة وفقاً لموضوعات الخضر

الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الخضر	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بمحصول الكنتالوب	١	١٠٠.٠	١١٥٦	١٠٠.٠

٤- الهدف المتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) إلى وجود خمسة عشر هدفاً فرعياً تتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية، موزعة على أربعة مجموعات، وقد جاء في الترتيب الأول مجموعة محاصيل الحبوب والتي تضم ٥ نشرات وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهم ٧٥٩٧ سم^٢ بنسبة ٣٢.٤%، وجاء في الترتيب الثاني مجموعة محاصيل الأعلاف والتي تضم ٥ نشرات وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهم ٦٣٥٥ سم^٢ بنسبة ٢٧.١%، وجاء في الترتيب الثالث مجموعة المحاصيل البقولية والتي تضم نشرتين وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهما ٥٣٣٩ سم^٢ بنسبة ٢٢.٨%، وجاء في الترتيب الرابع والأخير مجموعة المحاصيل الزيتية والتي تضم ٣ نشرات وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهم ١٢٨ سم^٢ بنسبة ١٧.٦% من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة المتعلقة برفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية.

جدول رقم (٩) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بال نشرات المدروسة وفقاً لموضوعات المحاصيل الحقلية

الموضوعات المتعلقة بالمحاصيل الحقلية	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
محاصيل الحبوب	٥	٣٣.٣	٧٥٩٧	٣٢.٤
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالقمح	٤	٢٦.٧	٦٥٨٣	٢٨.١
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالشعير	١	٦.٧	٦٠١٤	٤.٣
محاصيل الأعلاف	٥	٣٣.٣	٦٣٥٥	٢٧.١
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالأكاسيا	١	٦.٧	١٦١٣	٦.٩
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالبرسيم الحجازي	١	٦.٧	١٢٦٧	٥.٤
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بحشيشة السودان	١	٦.٧	١٢٢٠	٥.٢
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بلوبيا العلف	١	٦.٧	١٢١٧	٥.٢
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة ببندر العلف	١	٦.٧	١٠٣٨	٤.٤
المحاصيل البقولية	٢	١٣.٣	٥٣٣٩	٢٢.٨
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالفول البلدي	١	٦.٧	٢٧٥٢	١١.٨
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالعدس	١	٦.٧	٢٥٨٧	١١.٠
المحاصيل الزيتية	٣	٢٠.٠	٤١٢٨	١٧.٦
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بشجرة النيم	١	٦.٧	١٥٢٦	٦.٥
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالفول السوداني	١	٦.٧	١٤٠٦	٦.٠
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالقطن	١	٦.٧	١١٩٦	٥.١
الإجمالي	١٥	١٠٠.٠	٢٣٤١٩	١٠٠.٠

وربما يرجع السبب في ذلك إلى أهمية الحبوب كمحاصيل إستراتيجية قومية، هذا بالإضافة إلى اعتماد المزارع عليها كدخل إقتصادي هام له ولأسرته، هذا بالإضافة إلى أهمية محاصيل الأعلاف كمصدر لتغذية الحيوان بصفة عامة والأغنام والماعز والإبل بصفة خاصة فهي أحد المشروعات الأساسية لدخل المزارع أولاً وثانياً الإعتماد عليها في خدمة الأرض الزراعية.

٥- الهدف المتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) إلى وجود سبعة أهداف فرعية تتعلق برفع الكفاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية، وقد جاء في الترتيب الأول لتلك الأهداف تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتغذية الحيوانات المزرعية حيث تمثلت بثلاث نشرات وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهم ٩٠٥٩ سم^٢ بنسبة ٣٠.١ %، وجاء في الترتيب الثاني النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالثروة السمكية حيث بلغت المساحة ٧١٦٠ سم^٢ بنسبة ٢٣.٨ %، وجاء في الترتيب الثالث النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة برعاية الأغنام والماعز حيث بلغت المساحة ٥٣٣٤ سم^٢ بنسبة ١٧.٧ %، وجاء في الترتيب الرابع تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتغذية الأغنام حيث تمثلت بثلاث نشرات وبلغت المساحة ٤٨٤٦ سم^٢ بنسبة ١٦.١ %، وجاء في الترتيب الخامس النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج الدواجن حيث بلغت المساحة ١٣٢٧ سم^٢ بنسبة ٤.٤ %، وجاء في الترتيب السادس النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتربية

النعام حيث بلغت المساحة ١١٨٦ سم^٢ بنسبة ٤.٠%، وجاء في الترتيب السابع والأخير النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بنحل العسل حيث بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١١٧٧ سم^٢ بنسبة ٣.٩% من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة المتعلقة بالإنتاج الحيواني.

جدول رقم (١٠) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة وفقاً لموضوعات الإنتاج الحيواني

الموضوعات المتعلقة بالإنتاج الحيواني	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتغذية الحيوانات المزرعية	٣	٢٧.٢	٩٠٥٩	٣٠.١
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالثروة السمكية	١	٩.١	٧١٦٠	٢٣.٨
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة برعاية الأغنام والماعز	١	٩.١	٥٣٣٤	١٧.٧
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتغذية الأغنام	٣	٢٧.٢	٤٨٤٦	١٦.١
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج الدواجن	١	٩.١	١٣٢٧	٤.٥
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتربية النعام	١	٩.١	١١٨٦	٣.٩
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بنحل العسل	١	٩.١	١١٧٧	٣.٨
الإجمالي	١١	١٠٠.٠	٣٠٠٨٩	١٠٠.٠

٦- الهدف المتعلق بالحفاظ علي البيئة الصحراوية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) إلى وجود ثلاثة أهداف فرعية تتعلق بالحفاظ علي البيئة الصحراوية، وقد جاء في الترتيب الأول لتلك الأهداف تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالتسميد الحيوي والعضوي والإستصلاح البيولوجي حيث تمثلت بثلاث نشرات وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهم ٥٨٩٥ سم^٢ بنسبة ٧٢.٣%، وجاء في الترتيب الثاني النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتنظيم إستخدام الكيماويات الزراعية حيث بلغت المساحة ١١٥٧ سم^٢ بنسبة ١٤.٢%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمكافحة الحيوية للأفات حيث بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١١٧٧ سم^٢ بنسبة ٣.٩% من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة المتعلقة بالحفاظ علي البيئة الصحراوية.

جدول رقم (١١) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة وفقاً لموضوعات الحفاظ علي البيئة الصحراوية

الموضوعات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة الصحراوية	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالتسميد الحيوي والعضوي والإستصلاح البيولوجي	٣	٦٠.٠	٥٨٩٥	٧٢.٣
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتنظيم إستخدام الكيماويات الزراعية	١	٢٠.٠	١١٥٧	١٤.٢
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمكافحة الحيوية للأفات	١	٢٠.٠	١١٠٠	١٣.٥
الإجمالي	١١	١٠٠.٠	٨١٥٢	١٠٠.٠

٧- الهدف المتعلق بتنمية المجتمعات الصحراوية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٢) إلى وجود هدفين فرعيين تتعلق بتنمية المجتمعات الصحراوية، وقد جاء في الترتيب الأول لتلك الأهداف تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتصنيع المنتجات الغذائية حيث تمثلت بنشرتين وبلغت مساحة التوصيات الفنية بهما ٣٢٦٠ سم^٢ بنسبة ٧١.٧%، وجاء في الترتيب الثاني والأخير النشرة الإرشادية الخاصة بتعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتصنيع منتجات البيئة حيث بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١٢٨٤ سم^٢ بنسبة ٢٨.٣% من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة المتعلقة بتنمية المجتمعات الصحراوية.

جدول رقم (١٢) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بال نشرات المدروسة وفقاً لموضوعات تنمية المجتمعات الصحراوية

الموضوعات المتعلقة بتنمية المجتمعات الصحراوية	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتصنيع المنتجات الغذائية	٢	٦٦.٧	٣٢٦٠	٧١.٧
تعريف الزراعة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتصنيع منتجات البيئة الإجمالي	١	٣٣.٣	١٢٨٤	٢٨.٣
	٣	١٠٠.٠	٤٥٤٤	١٠٠.٠

٨- الهدف المتعلق بتنمية المرأة البدوية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣) أنه لا يوجد إلا نشرة إرشادية زراعية واحدة فقط من النشرات المدروسة تتعلق بتنمية المرأة البدوية وهي الخاصة تعريف المرأة البدوية بالتوصيات الفنية المتعلقة ببعض المعلومات الغذائية وقد بلغت مساحة التوصيات الفنية بها ١٣٥٠ سم^٢ من إجمالي مساحة التوصيات الفنية بالنشرات الإرشادية الزراعية المدروسة المتعلقة بتنمية المرأة البدوية.

جدول رقم (١٣) العدد والنسبة المئوية ومساحة التوصيات الفنية بالنشرات المدروسة وفقاً لموضوعات تنمية المرأة البدوية

الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة البدوية	عدد النشرات	%	مساحة التوصيات الفنية (سم ^٢)	%
تعريف المرأة البدوية بالتوصيات الفنية المتعلقة ببعض المعلومات الغذائية	١	١٠٠.٠	١٣٥٠	١٠٠.٠

سادساً: شكل إخراج النشرات الإرشادية الزراعية المدروسة التي صدرت من مركز بحوث الصحراء تم تناول شكل إخراج النشرات المدروسة من حيث عدد الصور الملونة وغير الملونة، ومحتوي الصور، وعدد العناوين الملونة، واللون المستخدم لطباعة تلك العناوين، وذلك علي النحو التالي:-

١- عدد الصور والرسوم الملونة وغير الملونة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٤) وجود عدد ١٥٢ صورة أو رسم بالنشرات المدروسة بمساحة إجمالية قدرها ١٣٣٣٧ سم^٢، منها ١٢٥ صورة أو رسم ملون تشغل مساحة قدرها ١٠٤٩٧ سم^٢ بنسبة ٧٨.٧%، بينما بلغت عدد الصور أو الرسومات غير الملونة (أبيض وأسود) ٢٧ صورة أو رسم تشغل مساحة قدرها ٢٨٤٠ سم^٢ بنسبة ٢١.٣% من إجمالي مساحة الصور والرسومات الواردة بالنشرات المدروسة.

جدول رقم (١٤) العدد والنسبة المئوية ومساحة الصور والرسومات الواردة بالنشرات المدروسة وفقاً لوجود ألوان بها

درجة وجود ألوان بالصور والرسومات	عدد الصور	%	مساحة الصور (سم ^٢)	%
ملونة	١٢٥	٨٢.٣	١٠٤٩٧	٧٨.٧
أبيض وأسود	٢٧	١٧.٧	٢٨٤٠	٢١.٣
الإجمالي	١٥٢	١٠٠.٠	١٣٣٣٧	١٠٠.٠

٢- محتوى الصور

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) إلى وجود عشرة موضوعات غطتها الصور والرسومات الواردة بالنشرات المدروسة، وقد جاء في الترتيب الأول الموضوعات المتعلقة بالإنتاج الحيواني حيث تمثلت بعدد ٤١ صورة أو رسم بنسبة ٢٧.٠% من إجمالي عدد الصور والرسومات الواردة بالنشرات المدروسة وبمساحة بلغت ٦٦٣٢ سم^٢ بنسبة ٤٩.٧% من إجمالي مساحة الصور والرسومات الواردة بتلك النشرات، وقد جاء في الترتيب الثاني الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الفاكهة حيث تمثلت بعدد ٢٥ صورة أو رسم بنسبة ١٦.٤% وبمساحة بلغت ١١٧٨ سم^٢ بنسبة ٨.٨%، وقد جاء في الترتيب الثالث الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الحبوب حيث تمثلت بعدد ١٩ صورة أو رسم بنسبة ١٢.٥% وبمساحة بلغت ١٠٩٨ سم^٢ بنسبة ٨.٢%، وقد جاء في الترتيب الرابع الموضوعات المتعلقة بالنباتات الطبية والعطرية حيث تمثلت بعدد ١٧ صورة أو رسم بنسبة ١١.٢% وبمساحة بلغت ١٢٠٧ سم^٢ بنسبة ٩.١%، وقد جاء في الترتيب الخامس الموضوعات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة الصحراوية حيث تمثلت بعدد ١٤ صورة أو رسم بنسبة ٩.٢%

وبمساحة بلغت ٥٦١ سم^٢ بنسبة ٤.٢%، وقد جاء في الترتيب السادس الموضوعات المتعلقة بالمحاصيل الزيتية حيث تمثلت بعدد ١١ صورة أو رسم بنسبة ٧.٣% وبمساحة بلغت ٤٨١ سم^٢ بنسبة ١١.١%، وقد جاء في الترتيب السابع الموضوعات المتعلقة بتنمية المجتمعات الصحراوية حيث تمثلت بعدد ١٠ صورة أو رسم بنسبة ٦.٦% وبمساحة بلغت ٤٨٢ سم^٢ بنسبة ٣.٦%، وقد جاء في الترتيب الثامن الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الأعلاف حيث تمثلت بعدد ٩ صورة أو رسم بنسبة ٥.٩% وبمساحة بلغت ٥٤٩ سم^٢ بنسبة ٤.١%، وقد جاء في الترتيب التاسع الموضوعات المتعلقة بمحاصيل الخضر حيث تمثلت بعدد ٤ صورة أو رسم بنسبة ٢.٦% وبمساحة بلغت ٧٥ سم^٢ بنسبة ٠.٦%، وأخيراً فقد جاء في الترتيب العاشر والأخير الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة البدوية حيث تمثلت بعدد ٢ صورة أو رسم بنسبة ١.٣% من إجمالي عدد الصور والرسومات الواردة بال نشرات المدروسة وبمساحة بلغت ٧٤ سم^٢ بنسبة ٠.٥% من إجمالي مساحة الصور والرسومات الواردة بتلك النشرات المدروسة.

جدول رقم (١٥) العدد والنسبة المئوية ومساحة الصور والرسومات الواردة بالنشرات المدروسة وفقاً لمحتواها

محتوي موضوعات الصور والرسومات	عدد الصور	%	مساحة الصور (سم ^٢)	%
الإنتاج الحيواني	٤١	٢٧.٠	٦٦٣٢	٤٩.٧
محاصيل الفاكهة	٢٥	١٦.٤	١١٧٨	٨.٨
محاصيل الحبوب	١٩	١٢.٥	١٠٩٨	٨.٢
النباتات طبية والعطرية	١٧	١١.٢	١٢٠٧	٩.١
الحفاظ علي البيئة الصحراوية	١٤	٩.٢	٥٦١	٤.٢
المحاصيل الزيتية	١١	٧.٣	٤٨١	١١.١
تنمية المجتمعات الصحراوية	١٠	٦.٦	٤٨٢	٣.٦
محاصيل الأعلاف	٩	٥.٩	٥٤٩	٤.١
محاصيل الخضر	٤	٢.٦	٧٥	٠.٦
تنمية المرأة البدوية	٢	١.٣	٧٤	٠.٥
الإجمالي	١٥٢	١٠٠.٠	١٣٣٣٧	١٠٠.٠

عدد العناوين الملونة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٦) وجود عدد ٦١٨ عنوان وردت بالنشرات المدروسة، منها عدد ٣٧٢ عناوين ملونة تمثل نسبة ٦٠.٢% من إجمالي العناوين الواردة بالنشرات المدروسة، بينما ورد عدد ٢٤٦ عنوان غير ملون بنسبة ٣٩.٨% من إجمالي العناوين الواردة بالنشرات المدروسة.

جدول رقم (١٦) العدد والنسبة المئوية للعناوين الواردة بالنشرات المدروسة وفقاً لوجود ألوان بها

وجود ألوان بالعناوين	عدد	%
عناوين ملونة	٣٧٢	٦٠.٢
عناوين غير ملونة	٢٤٦	٣٩.٨
الإجمالي	٦١٨	١٠٠.٠

اللون المستخدم لكتابة العناوين

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٧) أن اللون الأزرق احتل الترتيب الأول في كتابة العناوين الملونة الواردة بالنشرات المدروسة بنسبة ٦٥.٦%، وجاء اللون الأحمر في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.٥%، وجاء في الترتيب الثالث اللون الأخضر بنسبة ٥.٩% من إجمالي العناوين الملونة الواردة بالنشرات المدروسة.

جدول رقم (١٧) العدد والنسبة المئوية للعناوين الملونة الواردة بالنشرات المدروسة وفقاً للون المستخدم لكتابتها

اللون المستخدم لكتابة العناوين الملونة	عدد	%
أزرق	٢٤٤	٦٥.٦
أحمر	١٠٦	٢٨.٥
أخضر	٢٢	٥.٩
الإجمالي	٣٧٢	١٠٠.٠

التوصيات

- ١- في ضوء ما أوضحتها نتائج البحث من تغطية النشرات الإرشادية الزراعية التي أصدرها مركز بحوث الصحراء في الفترة من ١٩٩٢ وحتى ٢٠١٣ لبعض المجالات المتعلقة بالإنتاج النباتي والحيواني بصفة أساسية بينما لم تلق بالإهتمام الكافي بالموضوعات المتعلقة بالحفاظ على الموارد الطبيعية وخاصة المتعلقة بإدارة المياه وشبكات الري وكذلك الحفاظ على البيئة الصحراوية وتنمية المرأة البدوية، فإنه يوصي أن تضمن تلك الموضوعات في النشرات الإرشادية المستقبلية حتي يتسني تغطية كافة الموضوعات المتعلقة بالتوسع الزراعي الأفقي والرأسي وتنمية العنصر البشري وتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة بالصحاري المصرية ومناطق الإستصلاح الجديدة والظهير الصحراوي.
- ٢- في ضوء تركيز النشرات الإرشادية الزراعية التي أصدرها مركز بحوث الصحراء في الفترة من ١٩٩٢ وحتى ٢٠١٣ على التوصيات الفنية غير الموجهة لمنطقة محددة وإنما موجهة لغالبية الأراضي الصحراوية، فإنه يوصي بأن يتم إصدار النشرات الإرشادية مستقبلاً وفقاً لمختلف البيئات بالمناطق الصحراوية حيث يختلف أسلوب الزراعة والتعامل مع المحصول وفقاً لطبيعة الأراضي والظروف الجوية السائدة وغيرها من عوامل الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.
- ٣- زيادة الإهتمام بإصدار النشرات الإرشادية الزراعية المتعلقة بمحاصيل الخضر تفعيلاً للدور الذي يمكن أن تلعبه مناطق الإستصلاح الجديدة والظهير الصحراوي في تعويض النقص الحادث بالمساحات المنزرعة منها وخاصة أن غالبية الأراضي القديمة لا تزرع إلا المحاصيل الحقلية والفاكهة.
- ٤- العمل علي إصدار النشرات الإرشادية الزراعية المتعلقة بالحاصلات التصديرية والزراعات العضوية والنظيفة ومصادر الطاقة غير التقليدية لتوعية مزارعي الأراضي الجديدة بها أملاً في رفع مستواهم الإقتصادي وتطوير الإنتاج الزراعي بما يحقق أليات التنمية بالمناطق الصحراوية.

المراجع

- ١- الجريدة الرسمية، قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٩٠ لسنة ١٩٩٠ في شأن إنشاء مركز بحوث الصحراء، الجريدة الرسمية، العدد ١٠، ٨ مارس، ١٩٩٠.
- ٢- الفيشاوي، طه محمد علي، وهشام محمد العمروسي، دراسة تحليلية لمضمون صفحة أرض الخير الصادرة بجريدة أخبار اليوم في الفترة من ١٩٩٩ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠١، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، مجلد (٢٧)، العدد (٨)، ٢٠٠٢.
- ٣- بدران، شكري محمد، ونرجس حلمي بباوي، دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، نشرة بحثية (٦)، ١٩٩٦.
- ٤- حسين، سمير محمد، بحوث الإعلام- دراسات في مناهج البحث الإجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٥- رشتي، جيهان أحمد، الأسس النظرية لنظريات الإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٣.
- ٦- طعيمه، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٧- عامر، ماجدة أحمد، أداء الإعلام الزراعي المصري خلال السنوات الخمس الأخيرة (١٩٩٥/١٩٩٩)، المجلة العربية لبحوث الإعلام، ٢٠٠١.
- ٨- عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، جدة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤.
- ٩- عبد الرحمن، عواطف عبد الرحمن، وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٣.

- ١٠- عبد المقصود، بهجت محمد، الإرشاد الزراعي، الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المنصورة، ١٩٨٨.
- ١١- قشطنه، عبد الحليم عباس، الإرشاد الزراعي – رؤية جديدة، دار الندى للطباعة، القاهرة، ٢٠١٢.
- ١٢- معهد بحوث الإرشاد الزراعي، قسم بحوث الطرق والمعينات، تقييم النشرات الإرشادية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ١٩٩١.
- ١٣- وزارة التخطيط، الخطة الخمسية الخامسة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧).
- 14- Behrens. J H & Evans J. F. Using Mass Media for Extension Teaching, in Swanson, B .E. Agricultural Extension, A Reference Manual", 2nd, Edit, 1984.
- 15- Desert Research Center, Agriculture development in desert areas, Ministry of Agriculture and Land Reclamation, Cairo, Egypt, 2004.
- 16- Swanson, E.B., Agricultural extension, a reference manual, F.A.O, Rome, 1984.
- 17- Van. A.W & Hawking, H.S., Agricultural Extension, Longman Scientific & Technical, England, 1990.

ANALYTICAL STUDY FOR EXTENSIONAL PERIODICALS ISSUED BY THE DESERT RESEARCH CENTER (DRC) FROM 1992 TO 2013

Ghoneim M. G. and M. A. S. El Ghawi

Agric. Extension Division, Desert Research Center

ABSTRACT

The Research was basically done to recognize the type of pamphlets issued by the DRC, to identify the areas targeted in the pamphlets, as well as to get to know the format of the pamphlets, to recognize the extensional objectives implied in the pamphlets, to identify the topics indicated in the pamphlets and identify resources of information indicated in the pamphlets issued by the DRC.

A sample of time resources of pamphlets issued by the DRC was selected from 1992 to 2013, the sample included 52 periodicals as the total sample of the pamphlets.

The study results were summarized as follows:

- 1- 75.0% of the pamphlets were pamphlets, whereas the percentage of technical with 25% .
- 2- 59.6 % of the pamphlets were not designated to a specific area in the desert lands, but to general areas instead.
- 3- Resource of information content indicated in the pamphlets was the respondents with 100%, and three(3) researchers and up with 51.9% were involved in laying the pamphlets.
- 4- pamphlets paid more attention on the topics related to horizontal agricultural expansion with 61.5%, foremost among which the topics related to upgrading productivity of horticultural crops 32.7% and field crops 28.8%, whereas less attention was paid on the topics associated with developing Bedouin women with 1.9%.
- 5- Most of the illustration photos in the pamphlets were colored ones with 82.2%, 60.2% of the titles were colored, with the blue color prevailed with 65.6%.